وكان مساء

وكان .. مساء ..
ونام الصغيران .. قرب المساء
وفوق شفاههما .. امنيه
أجل سيعود .. أبي سيعود
فلسنا ننام ..
ونام الصغيران دون لقاك
وفوق شفاههما .. الامنيه

*

وعدت .. وفي العين يبدو القلق
ويبدو الصمود .. وفيها ألم
ولم تدر كيف ستحكي الحكايه
وكيف ستتركني للنهايه

*

وفي الجو عربد صوت الخيانه
ليوقظ احقادنا النائمه
ليفهمني كلّ ما لم تقل
وكنت رحيما .. كأمّ رحوم ..
وكنت حنونا .. تعلبي الحنون
وكنت قويا .. وكنت الجسور

*

وقلت سأمضي وقد لا أعود
فأدركت انّا .. نخط البدايه

*

فتاي !!!
هنا .. فوق عشّي ، أزيز
وقصف المدافع باع مخيف
نوافذنا ... قد غدت مغلقه
حديقتنا !! اصبحت مقفره ..
وحولي نهاد وفوزي العزيز
صغيرك قد بات لا يلعب
ويسألني عنك عن خاله
وعن كل فتيان احبابنا

*

ولما أجبت .. بأن أباك
مضى .. ليعيد الينا .. القنال
مضى .. ليحطم أعداءنا
ويملأ بالشدو .. أغصاننا
ويملأ بالرعب .. قلب البغاه
بكى .. وهو يطلب مني .. السلاح
ليمضي .. ويشركهم .. في الكفاح

*

فتاي ...
أما زلت تذكر .. أيامنا
وأيام كنا .. بأمن نعيش
ولم اك افهم .. معنى الكفاح
ولا أي .. معنى .. لحب الوطن

اصبحت اعبد .. هذا التراب
وافديه .. بانني ، بكل حبيب

*

وايام كنت .. أحب الثياب
وأفتن في كل قرط جديد
وما كنت اخجل ان استهين
بكل جديد بأرضي ... صنع
فأدركت كم كان ضعفي السخيف
وحطمت اصفاده .. الباليه.

*

أخي ...
أي ذنب جناه الصغار
ليشقوا بزهرة ايامهم
وما ذنب ارضي وزوجي لكي
تدنس ارضي وزوجي جريح

*

أخي .. وفتاي .. نريد الضياء
ليغمر قريتنا .. من جديد
نريدكما .. ان تعودا معا ..
الينا .. لفوزي .. لكل صغير
فعلّ الربيع يعود الينا
بلا شجن .. بعد ليل طويل

القاهرة — نجاة شاهين

صدر حديثا — عن دار الآداب

قناديل اشبيلية

مجموعة قصص رائعة للقصاص السوري المعروف

الدكتور عبد السلام العجيلي

قصص انسانية عميقة ذات جو سحري عجيب

ثمن النسخة ١٥٠ قرشا لبنانيا او ما يعادلها

تطلب من دار الآداب — بيروت ص. ب. ٤١٢٣